فقال صاحب الحمام انتهى ان
تبسطوا لنا هذا البساط حتى اخذ
عمامتي . فاخذها والتفت فيه
وبعد ذلك طووه . فضحك الحاضرون
واعطوه عوضا عنها ونقل ان
الرقاشي الشاعر اجتاز ذات يوم
بجعفر ابن يحيى البرمكي وهو مصلوب .
وكان الرشيد نهى عن دنايه بعد امره
بصلبه . فلما راه الرقاشي خنقته العبره
فترحم عليه وانشا يقول

اما والله لولا خوف واش .
وعينا للخليفة لا تنام .
لطفنا حول جذعك واستلمنا
كما

كما للناس بالحجر استلام .
فما ابصرت قبلك يا ابن يحيى .
حساما فله السيف الحسام .
على اللذات والدنيا جميعا .
لدولة البرمك والسلام .
فرفع الخبر الى الرشيد فامر باحضاره .
فمثل بين يديه في اسرع وقت . فقال
له ما حملك على ما صنعت بعد
نهينا عنه . قال انه كان محسنا
الي في ايام حياته وعلي نعما
فسايرا وقاتر . فلما رايته تحركت
نعمته في قلبي . فلم اتمالك ان
قلت ما بلغك . قال وكم كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)